رابط المادة على منصة باحث

برنامج | الملأ الأعلى | وجدان العلي

يحبون الخير| ح81 | الملأ الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

اذا كان حب الهائمين من الورى بليلة وسلمى يسلب اللب والعقل. فماذا عسى ان يفعل الهائم الذي سرى قلبه شوقا الى الملأ الاعلى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين - 00:00:01

سيدنا محمد واله وصحبه من ويلي تسليما كثيرا كل من نظر الى احوال الملائكة على نبينا عليهم صلوات الله وسلامه وهو جال بقلبه في صفاتهم وفي اخلاقهم وفي افعالهم وحبهم لله عز وجل سبحانه - 00:00:35

وحبهم للعمل الصالح ومسابقتهم ومبادرتهم اليه عقد قلبه على حبهم وكيف لا وهم محبوبون عند رب العالمين قد اصطفاهم الله عز وجل بذلك وها هنا امر لابد ان نلحظه وهو ان الملائكة تحب الخير للعبد من بني ادم اذا كان عبدا - 00:00:57

وتحب له ان يبادر الى الخير وتزيده من ذلك الخير. وهذا منذ البدء الاول منز البدء الاول عندما خلق الله رب العالمين سبحانه وبحمده سيدنا ادم على نبينا عليه صلوات الله وسلامه كما في الصحيح - 00:01:26

فقال له اذهب الى هؤلاء الملائكة سلم عليهم فهي تحيتك وتحية ابنائك وذريتك الى يوم القيامة فلما ذهب الى الملائكة فقال السلام عليكم قالوا له وعليكم السلام ورحمة فزادوه ورحمة الله - 00:01:44

وفي هذا اشارة ان اول شيء ابتدأه الملائكة لسيدنا ادم للانسان مشتمل على الرحمة اول شيء مشتمل على الرحمة فاذا كان البدء في الرحمة فهذا يدلك على ان للرحمة شأنا عظيما - 00:02:05

وان الملائكة يحبون الرحمة ويحبون ان يبذلوها ويقولوها ويذكروها. سبحان الله وبحمده حتى ان الملائكة كما ثبت ذلك في الصحيحين وثبت في صحيح مسلم خاصة ثبت في الصحيحين من حديث سيدنا ابن مسعود - 00:02:27

سيدنا انس وثبت في الصحيح من حديث سيدنا ابي ذر روايات هذه الاحاديث كلها تدل كما في حديث سيدنا ابن مسعود ان ان احدكم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق يقول - 00:02:50

ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون نطفة مثل ذلك ثم يكون علقة مثل قبل ذلك ثم يكون مضغة في مثل ذلك ثم يؤمر باربع كلمات - 00:03:10

برزقه وعمره وعمله وجنسه وشقي ام سعيد رزقه واجله عمره جنسه ذكر او انثى وشقي انثى فما يشاء رب العالمين سبحانه وبحمده فيمليه على الملك فيكون الملك مأمورا في كتب ذلك - 00:03:30

وهذا فيه بشارة ونذارة البشارة انه لا احد من المخلوقين قط له دخل في هذه الاربعة لا في مصير الانسان ولا في عمره وفي رزقه ولا في جنسه لا احد له سلطان عليه في الرائين اللتين شغلتا كثيرا من الناس وما ابرئ نفسي - 00:03:58

عطاء الرزق كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام الاء ربكما تكذبان يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن فباي اداء ربكما تكذبان. فالرزق فالاجال بيد الله سبحانه وبحمده - 00:04:25

هو الرزق بيد الله سبحانه وعلى الهامش فان الرزق يدبره رب العالمين سبحانه وبحمده وقد رفعه هنالك بعيدا عن يد المخلوقين وفي السماء رزقكم وما توعدون فتدبير ذلك بيد الله عز وجل والرزق يكون مرتفعا هنالك ينزل به الملائكة من رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:04:47

آآ داخلة لمخلوق ابدا في ان يزيد رزق انسان ولو مثل آآ برة قمح ولا ان ينقص رزق انسان ولو مثلا مثقال الذرة من الاشياء من المثاقيل هذا لا دخل لانسان - 00:05:14

وكذلك العمر ولذلك اوثر عن سيدنا علي رضي الله عنه عندما تكلم عن حفظ الملائكة بني ادم وان لكل انسان منا ملكين. قال والاجل جنة حصينة كأن العمر يكون كالسور الذي يلف الانسان - 00:05:33

فمهما كان ان لم يأته اجله يمد في حياته يمد في رزقه وقد روي وذكر في بعض الاخبار ولعلها من الاسرائيليات ان سيدنا ادريس عن نبينا عليه صلوات الله وسلم وسيأتي معنا ان شاء الله في قص حديث المعراج انه في السماء الرابعة كان قد سأل رب العالمين سبحانه - 00:05:51

وبحمده ان يصعد به الى السماء الرابعة ولما صعد الى السماء الرابعة قال ملك الموت عليه السلام سبحان الله انه كان قد كتب عندي ان اقبض رح ادريس في السماء الرابعة - 00:06:14

فقلت انا يكون لادريس ان يكون في السماء الرابعة فسبحان الله رب العالمين. فاجد الانسان وعمره ورزقه ومصيره بيد الله سبحانه وبحمده وهذا يجعل عند الانسان سكينة واطمئنان ويكون ايضا عنده وجل - 00:06:28

صفته ونعته غيب عند رب العالمين سبحانه وبحمده لا يعلمه احد الا رب العالمين سبحانه وبحمده ومن اطلعه عليه من الملائكة الذين يكتبون مقادير السماوات فهذا يجعل عند الانسان نازع الخوف والانكسار لله عز وجل - 00:06:51

ايها المباركون نحن فقراء ومساكين فارغون من اعمالنا وقد كنت مرة اقول لبعض الاصدقاء عندما يخرج لك كذلك الايصال بعد عملية يقال عملية مقبولة او غير مقبولة قلت الله رب العالمين اين - 00:07:18

بنا واحسانه اليك وستره احوالنا ان اعمالنا لا تخرج لنا ايصالات بعد فراغ الانسان من او صلاته او حجه او عمرته او قيامه او بره لا يأتيك ايصال الا لاصاب الانسان ما اصابه - 00:07:40

لان الانسان منا طبع على النقص وفي اعماله ما فيها من الله رب العالمين ماذا يوجب لك انكسارا وفرارا الى الله وتمام الافتقار لله عز وجل لماذا؟ لان الله رب العالمين هو الذي يملك الضر والنفع - 00:08:00

وهو الذي يملك الموت والحياة والنشور واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وهذا يوجب الفرار والاعتصام ولياذا القلب وخلوص السر والضمير والخاطر والعمل - 00:08:18

لله رب العالمين. لماذا؟ لانه الملك ولا يراي الانسان بعمله ولا يقصد غيره بعمله ويكون مطمئنا بالله عز وجل طائفا من ان يكون مقصرا في حق الله رب العالمين. كما هو شأن الملائكة على ما سيأتي كما هو شأن الملائكة على ما سيأتي معنا ان شاء الله - 00:08:42

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين والحمد - 00:09:04